

أحاسيس

الكاتبة: رحمة عريجة





تأليف:

رحمة عريجة

نوع العمل : رواية

تعبئة و تنسيق : صفحة شغف مصممة

تصميم الغلاف : صفحة شغف مصممة

الإشراف العام :

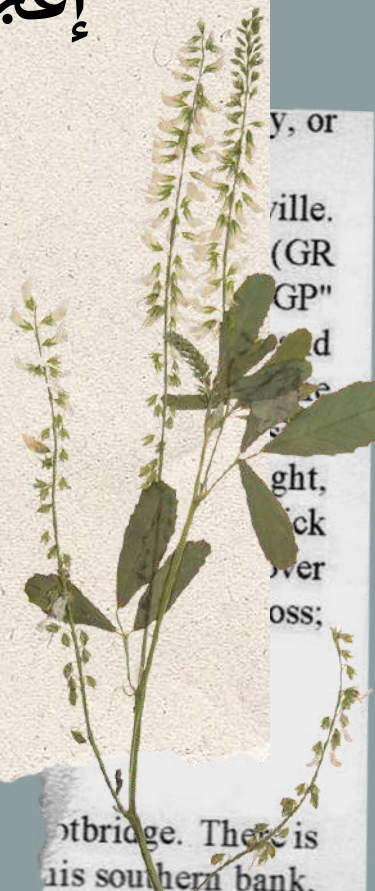
سجود شيبوني

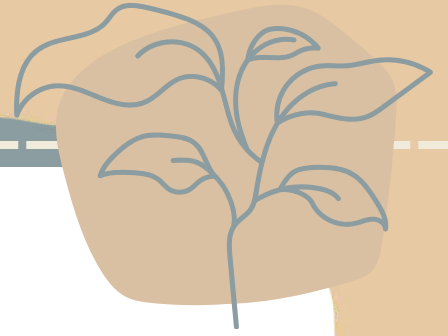
أسماء جيلي

...فريق دار مارسلين للنشر الإلكتروني...

إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع الى
نفسي و إلى عائلتي على وجه
الخصوص و لكل من كان سببا في
تعليمي حرفا واحدا و وضع بصمته
في حياتي أتمنى من كل قلبي أن ينال
إعجابكم و يحوز رضاكم وفقني الله
و إياكم.

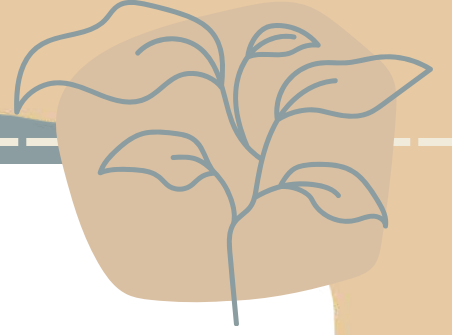




هذه أنا

انا فتاة اعيش لنفسى لحرיתי عشت
في مملكتي ارفض القيود و الاستبداد
احب خوض مغامرات الحياة اتجول بين
طرقات مملكتي ابحت عن اعلامي و
احقق طموحاتي استمد طاقتي من
احاسيسي شعوري و افكاري
واقعية لابعد الحدود اواجه الحياة
بنضجي فهي لا تصبح اسهل بل انا من
اصبحت اقوى اتدارك زلاتي في كل مرة
اتعثر تارة و اقوم تارة اخرى شابة بعقل
عجوز
اعيش حياتي لحظة بلحظة استمتع
بكوني انثى مختلفة ارتوي بامل يسقي
قلبي و عقلي في كل مرة اتعثر فيها
و اكاد ان افشل لانهض صامدة فكلمة
الفشل لم تندرج ضمن قاموس حياتي
لم اكن يوما متصنعة دائما ما احضر كل
المواقف بوجهي الحقيقي
فانا انا و لا احد بعدي..

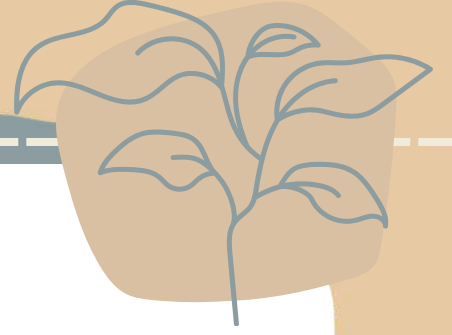




اختيارك

ان الانسان لا يجد روح الحياة حتى يتنفس حرية ملحة بالصورة التي يختارها هو و يقدرها وعيهو ادراكه فالجدير بالقول انها حق من حقوقه التي من المفروض ان يتمتع بها و لا يحق لمخلوق على وجه الارض ان ينزعها منه فهي واحدة من امورك الشخصية التي تمكك من بناء مستقبل زاهر مليء بالنجاحات كما يمكن ان تكون احدي ابرز اسباب فشلك فيها و تحطيم امالك و طموحاتك فعش حياتك بالطريقة التي تشاء انت لا هم لا تلتفت الى ما وراء الجدران فاختياراتك في الحياة تعكس صورتك على المدى البعيد و القريب في مراة شخصيتك و صمودك في الحياة فكن انت و افعل ما تريد اكتب اسمك بحر و ف من ذهب و اصنع تاريخك بنفسك و بالطريقة التي تريد فانت حقا انت

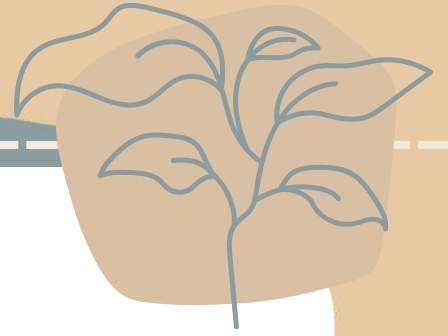




الحب

الحب كلمة يتمعن فيها كل انسان و يعمل من اجلها و يسعى بها و يقضي اجمل لحظات حياته فيها الحب غريزة مشاعر في كل انسان هو الذي يعطر الحياة و ينعشها و يزيد في رقعة جمالها ان تجد شخصا يعيش معك جميع المشاعر بصدق و حقيقة يمنحك طاقة تواجه بها و يجدد ملامحك اهذه الحياة .فهو قبل ان يكون كلمة فهو معنى صادق من اعماق القلب الى القلب مشحون بالمشاعر التي احوج اليها . يشعرك ان انجازك الذي تحققه انجاز له كذلك و افراحك فرح له و احزانك حزن له فتتذوق طعم الحياة بالرغم من مرارتها لولهة و اخرى .

الحب امان طمأنينة حتما ما تشحنك بطاقة ايجابية تحرك في نفسك معنى الحياة لنقوم باعمال و نحن بكامل رضانا و عفويتنا كاننا نحتفل باعظم انتصار في حياتنا فاحبوا بعضكم و ارتقوا بمشاعركم ليزال شقاء و يؤس هذه الحياة.



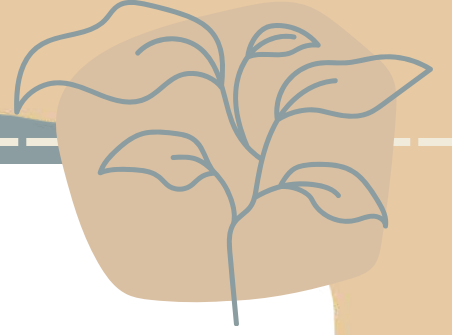
خيبة امل

افكر بالاعتزال عن كل شيء يحيط بي احاول
تجميع قطرات الامل في كل مرة لكن دون
جدوى و كاني اجمعها في دلو مثقوب فتنزله
منه في الحال فكرة البدء من جديد ايقنت انها
بمثابة فعل لا شيء كانها مخدر نحقن به انفسنا
لنسيان ما الم بنا من مرير عشناه لنلم شمل
سعادتنا بارواحنا الرثة و قلوبنا الهشة و عقولنا
التائهة و جثتنا الصامدة لكن سرعان ما يزول
مفعوله و تأثيره المؤقت لاجسادنا المتعبة و
نرجع لنفس الدوامة التي انهكت قوانا و اعجزت
نفوسنا

اوثنان الجراح تلك و ثقال الهموم التي انفذت
طاقتنا و لم نستطع تجديدها مهما حاولنا لكن
دون جدوى .

انها خيبة امل اصابتنا احتلت الصدارة في وتين
قلوبنا و اغرقتنا في بحر امواجه عاتية لا
نستطيع النجاة منه.

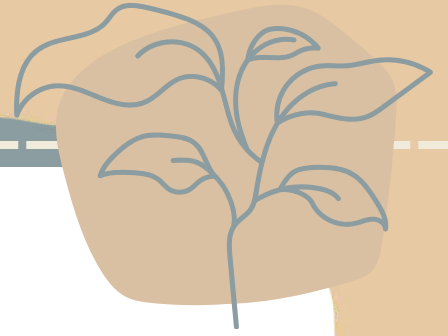




هذه حياة

هذه حياة تمر بنا مواقف تكاد ان تخترق القلب لتخرج عبر الدموع معبرة عن مدى الشوق ربما او مدى الحزن اكيد صعوبة ما قد تمر به جراح ترسبت و تعفن جرحها فتهي لم تداوى . تصفك خيبات امل تضعفك من جديد لتسقط لا محال لكن هذه حياة نعيشها ببؤسها و شقائها مرها و حلوها يسورتها و عسورتها فمهما هبت عواصفها و اشتدت رياحها سيزول هيجانها ويحل هدوءها فما بعد العسر الا اليسر . فتهي تتالي دروس تعلمك و تنضج فكرك و افعالك لما هو ات او قد يصيبك فالحياة لا تصبح اسهل بل نحن من نصبح اقوى

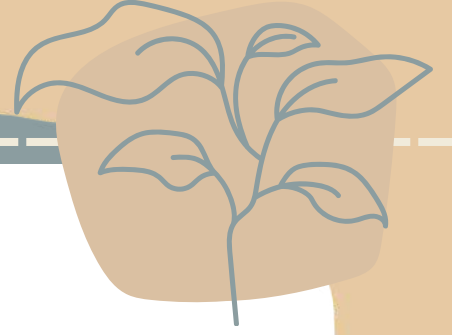
نواجه خيباتها بكل ما اوتيت لنا من قوة . فاستثمر كل دقيقة منها و لا تتركها تذهب هباء منثورا فتهي هكذا لك و عليك فعبيء رصيد حياتك بافعالك و جدد قدراتك كل يوم لتكون كل نائبة تصيبك درسا لك تتعلم منه و لا تكرره مرة اخرى مهما توالى همومك و اشتد مخاض المك.



سلام على...

لاباس ان ابكي قليلا او حتى كثيرا فبعض الدروس لن استوعبها الا بالالم فسلام على عيني التي ذاقت العناء و مازالت تكتم و فيها فوق البكاء بكاء و سلام على احرف لم تقال و هي ابلغ مما تقال اعان الله قلبي المتظاهر بالقوة و هو اشد المكسورين سلام على نفس اصابها داء ولم تجد لها دواء سلام على عقل فكر فيما هو اكبر منه سلام على روح جاهدت في سبيل احيائها سلام على جسد اعلن المهارة لكنه اصبح كالسيجارة يحترق حرقا لم يتحمل ثقال الاوجاع و اوهام الحياة سلام على قلب قاوم للعيش بهناء و عاش بعناء سلام على فم تعرقلت كلماته و تشتت حركاته فسلام على ارواحنا المكسورة و عقولنا المبتورة سلام على كلمات لم تقال و هي اهون مما تقال.





الهدف

لامعنى لوجود البشرية دون هدف في هذه الحياة لذا ينبغي لكل منا ان يرسم بانامله هدفا يسيره نحو طريق النجاح و يبعث في روحه امالا جديدة بعد كل ذبول و كل انكسار يواجهه و يجدد انفاس الحياة و يعبق ارجاء محيطه يجعله يشعر بنسائم السعادة و هو يسعى وراء تحقيق ذلك الهدف المنشود دون ان يلتفت وراءه فيبذل قصارى جهوده في سبيل تذوق طعم النجاح فحياة بلا هدف كشخص بلا روح.

الهدف هو الشيء الوحيد الذي يدفعك نحو الامام و حتى دون ان تشعر يجعل لك للحياة معنى فتصبح شخصا واعيا مدركا للحياة و اسرارها يعلمك طريقة التعامل مع كل العقبات التي قد تقطع طريقك يرسم خطواتك خطوة تلو الاخرى للوصول نحوه يجعلك بذلك شخصا طموحا جاهدا لتحقيق الافضل و تحقيق انجازاتك التي طالما حلمت بها و تمنيت ان تعيشها واقعا لا خيالا حتى و ان وصلت متعبا فحلاوة الوصول سترمم ذاتك.

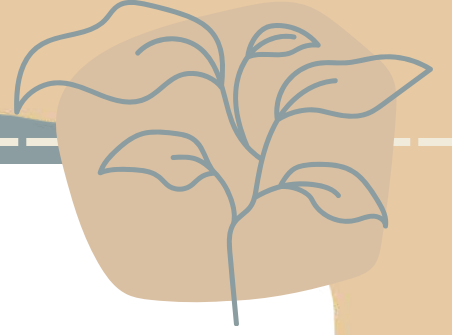


مجرد شعور

حل الليل انها 00:00 في منتصفه في عقر
غرفتي غرفتي و قد عم الهدوء لأسمع قطرات
المطر تتساقط سارعت لشرفة غرفتي أتأمل
المنظر أكاد ابكي من فرط الحنين من شدة
الوحدة من الوقت الحزين الذي لا يمضي من
الأشياء الثقيلة التي تجثم على صدري و تنام
معي كل ليلة .

أفقد قلبي المكسور و قد أنهكته الخيبات
ينتابني شعور الوحدة أحرق في السماء و
أستأنس مع النجوم اللامعة وسط السماء
السوداء الداكنة . أستشعر ذاتي أحاول أن أرمم
روحي فلا الاستلام عادتي أكتفي بصمتي الذي
ظل خيارى الوحيد و هو خلاصي الذي أصبحت
أمارسه تجاه كل موقف حتى أنني نسيت كيف
يمكن للمرء أن يفتح حديثاً مع أحدهم و يتبادل
كلمات و أن يختتمها.

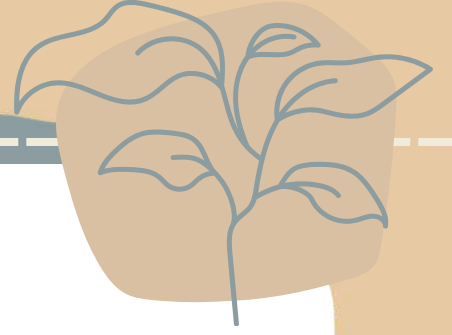




لا تُوْجَلُوا...!

لا تُوْجَلُوا الشكر الامتنان العرفان الاعتذار
اللقاءات الرسائل الكلمات الطيبة المشاعر
لا اشياء جميلة قادرة على ترتيب فوضى
القلوب و شفاء جراح الاجساد و ترميم خدوش
الارواح . لربما تحيا روحك في ذاكرة و قلب
احدهم بمجرد كلمة طيبة القيتها عليه او بمجرد
جبر خاطر له او اعتراف جميل تجرات على البوح
به او لمجرد ابتسامة حنونة او نظرة بريئة في
وجه احدهم . لا نعلم كم تحفر نتائج افعالنا في
قلوب الاخرين من اثار التي يمكن ان يكونوا
احوج اليها حينها لا تترددوا في قول حروف
مغصومة في قلوبكم فالحياة مرة اغتنموا
الفرص اخلقوا افراحا جديدة .. فكل منا في
روحه خدوش لا يستطيع البوح بها فبموقف
بسيط منك تغمره سعادة و يشفى جرحه حتى
و ان لم يشفى فانه حتما يخفف فلا تبخلوا ...
فشخص اليوم لن تراه الغد و لا احد منا يضمن
ان يعيش طويلا فلا تكتموا.

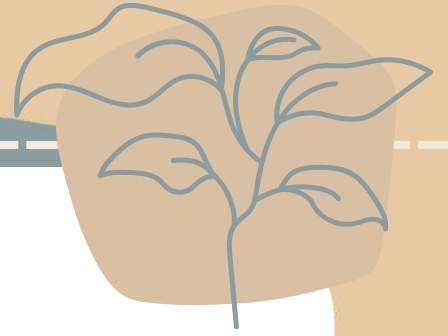




انثى

انثى بكل ما تحمله الكلمة من معاني . الانثى كتلة احاسيس مشاعر رقة . الانوثة عواطف الانثى روح هشة تراها متناقضة حيننا قلقة ر بما حيننا اخر حذرة جدا و مبالية في اغلب الاحيان تستطيع ان تتجاوز لكن لا تغفر ابدا . الانثى قوة صمود الى ابعد الحدود . خلقت بتقلبات مزاجها و هرموناتها تتصرف تصرفات طائشة و احيانا طفولية . الانثى هي الراحة وقت الالم و اللين وقت الشدة هي الامان وقت الهلع السكون وسط الضجيج هي زهرة الربيع و يقين المحبة. الانثى امراة بلا مقاييس هي الحياة و لا حياة دونها . حساسة فتخدش روحها لسبب قد يبدو لك تافها هي كنز من كنوز الحياة لا تستطيع ادراك محتواها مهما تعدد محاولاتك .

- عن سقراط الذي قال متى اتيح للمرأة ان تتساوى مع الرجل أصبحت سيدته و ماهو الا دليل قاطع على اهمية وجود الانثى في الحياة.



حياة بلا روح

اعيش وسط ايام باهتة سوداء داكنة لا ارى سوى ظلاما حالكا يحيط بي من كل الجوانب موحشة حقا لا اعرف متى ستتجاوز المرور من فوقني متى تنتهي و تمضي كأنها لم تكن متى انام و لا اخشى ان اسيقظ .

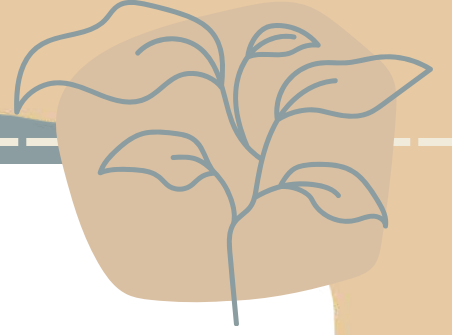
انا هشة متناقضة قلقة و خائفة بنتابني شعور الوحدة تفوتني الفرص و انا احدق فيها ما بوسعي شيء لا مبالية بما حدث او حتى بما يحدث .ماذا بوسع فتاة وحيدة ان تفعل سوى ان تعيد حياكة قلبها من جديد كل يوم يمر بي .ليالي ثقال اشعر فيها بحرقة في روعي دخانها يخنقني رويدا رويدا تشتعل في وتيني و اوردتي و شراييني جعلت قلبي فتاتا رماديا خافت النبض تكاد خفقاته تتوقف يوما بعد يوم لا تخمد نيرانه بل تزيد اشتعالا .ليالي انهكت قواي و جعلت مني جسدا بلا روح و انسانا بلا عقل لا اعرف منذ متى استسلمت فلم يكن في معجم كلماتي .



النجاح

ان النجاح بغية كل واحد منا فهو لا عطية تعطى و لا بضاعة تشتري و لا ارثا يرث يريد الجميع لمس اطرافه و محاكاته و هم يستمتعون لكن ليس هذا باليسير فهو نتاج عمل جبار ليلا و نهارا هو ثمرة جهود نفس مصرة على النجاح هو عزيمة و ارادة بعد كل ما قد يواجهك في الطريق من محاولات باءت بالفشل و عقبات حاولت عرقلتك و و نفس متعبة منهكة ترمم روحها و محاربة افكار الاستسلام و الفشل التي تراودك كلما تراكمت عليك الصعوبات هو ليس بالشيء السهل . لكن كل من اراد الوصول سيصل بعزمته و جهوده ارادته و تجاوز جبال من العقبات التي يذللها في كل مرة هو انتصار عظيم يشعر به المرء حين تحقيقه فخر بالنفس و رضا بها حلواته تبني ذاتك حتما .

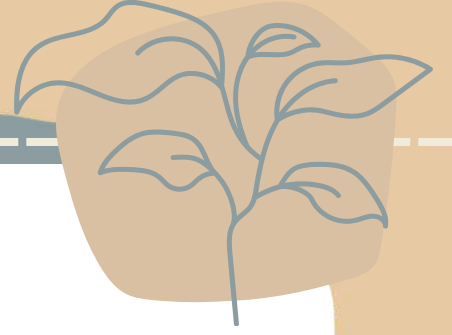
فلا تستسلم و ضع النجاح خيارك الوحيد في هذه الحياة توقف عن قول اتمنى و ابدأ بقول سافعل لا تتخلى ابدا عن شيء انت حقا تريده



نفاق

لا احد يهتم و لا احد يشعر بك من غير نفسك
سترى نفسك مثيرا للشفقة تارة و الاخرى لانك
فعلا اكتشفت اصطناع شخصيات لم يكن
بحسبانك اكتشفت نفاق وجوه كانت اقربهم
اليك و لم تشعر و لو للحظة بما يجري من خلف
ظهرك وجوه تكذب بكل صدق و تمثل بكل
حقيقة . اصبحنا نعيش في حفلة تنكرية و
كانها لعبة الحياة . كل يوم اتعجب بما وراء
القناع التي ادرك سقوطها كل يوم و التي
تجبرني على تعلم ما لم يكن لي به علم. سيطر
على قلوبهم الغل و غلفها النفاق اصبحنا
نعيش معركة لا حياة كلها مواقف تخبرك بان
لنفسك الاولوية و انك على راس القائمة و انك
الخيار الاول مهما تعددت الخيارات . فاصنع
نفسك بنفسك و لا تعلق قلبك بغير الخالق و تبا
لهذه الحياة

لانك في اخر المطاف ستكتشف ان لا احد
سيكون معك و ان المواقف بقدر ما تميتك
تحبيك و بقدر ما تهدمك تبنيك.

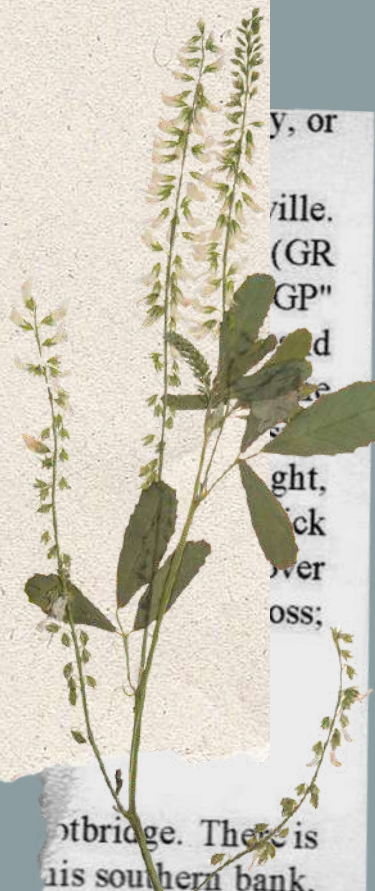


كن انت

من الواجب عل المرء الا يصبح اسيرا لفكرة يراها
لاول وهلة او كلمة يسمعها من شخص محبط او
شعور يشعره به شخص اخر فتتوالى افكار في
عقله ليجد نفسه محبطا فلا يجد طعما للحياة ولا
يحس لمعنى وجوده فيها فتتعمم الطاقة
السلبية في روجه . يصبح ضعيفا فيات من يات
يترامى عليه ببعض الكليبات فيبنيها في عقله و
يحسب لها حساب حتى انها يمكن ان تصبح من
معتقدات حياته و تكبر معه عقدة نفسية لحواجز
حياته و حدودها . فكن انت لا تجعل كليبات
صغيرة تحبطك كن اقوى من ذلك ضعها في
مهمات حياتك و لا تلتفت اسعى وراء طموحاتك
و احلامك تحرر من سجن افكار تسمعها او تراها و
اجعل تأثيرها ايجابيا بدلا ان تؤسر داخل روحك
تعود عليك بالمنفعة و تشيد بها طريقا نحو امالك
و اهدافك في هذه الحياة . كن انت و كما تريد .

خاتمة

و في الأخير أتمنى أن يكون هذا الكتاب
قد حرك مشاعركم و عبر عن شعوركم
و خلاصة قولي لكم الحياة لن تصبح
أسهل بل نحن من نصبح أقوى فواجهها
بكل ما تملك من عتاد .



أحاسيس

الكاتبة: رحمة عريجة

قد نكتب خواطرنا كل لا نختنق
بالصمت، لكن أحياناً نكثر الكتابة
ونختنق بالكلمات فبرغم كل
شيء نقوله ونكتبه يبقى في
القلب أشياء أكبر من أن تقال
ففي قلب كل منا غرفة مغلقة
نخاف طرق بابها كي لا نبكي

دار
مارسيلين
للنشر الإلكتروني

تصميم الغلاف صفحة شغف مصممة